

إلى كل مؤمن بالله يعتقد أنه من أنصار الله ومحمد عبده ورسوله

..

هذا البيان بتاريخ :

2019-09-21 م الموافق : 22-محرم-1441 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 22:08:42 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - محرم - 1441 هـ

21 - 09 - 2019 م

11:26 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=317023>

إلى كل مؤمن بالله يعتقد أنه من أنصار الله ومحمد عبده ورسوله ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد رسول الله وجميع المرسلين من قبله وعلى من ناصرهم وتبع نهجهم لا نفرق بين أحد من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد..

يا معشر كبار علماء المسلمين كل مفت لشعبه في كل دولة إسلامية عربية أو أعجمية، إني الإمام المهدي خليفة الله في الأرض أطالب كل مفتي عام في كل دولة عربية أو أعجمية للتنازل عن كبريائهم وغرورهم لحوار الإمام المهدي في طاولة الحوار العالمية موقعي هذا منتديات البشري الإسلامية لحوار الإمام المهدي في عصر الحوار من قبيل الظهور، وكل مفتي يقوم بالرد على بياني هذا في القسم المخصص له بالاسم والصورة بغض النظر أكنت المهدي المنتظر ناصر محمد أم كذاباً أشراً فيجب عليكم أن تذودوا عن حياض دين الإسلام، فإن وجدتم أني أدعوكم إلى الحق وأعلمكم بكتاب الله ومعتصم به وهادٍ بمحكم القرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد فعزروني وانصروني واشهروني بالحق لكافة شعوب المسلمين، وإن وجدتموني ضالاً عن الصراط المستقيم فأشهروني لكافة شعوب المسلمين أني على ضلال مبين واهدوني إلى صراط أهدى من كتاب القرآن العظيم والسنة النبوية الحق التي لا تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم.

وليس لي عليكم إلا شرط واحد فقط هو أن تقبلوا الله ربي وربكم حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في

دينكم، وما على الإمام المهدي ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حكم الله بينكم فآتيكم به من محكم كتاب الله القرآن العظيم، شرطاً علينا غير مكذوب أن يكون الحكم يفهمه عامتكم لشدة وضوحه فكيف بعلمائكم في الدين!

ويا أحبتي في الله كافة علماء المسلمين وشعوبهم، والله الذي لا إله غيره لا ولن يتبعني إلا من كان مؤمناً بكتاب الله القرآن العظيم وسنة محمد رسول الله التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم فذلك بيني وبين كل مفت لشعبه في كل دولة إسلامية عربية أو أعجمية، وبما أنني أعلم أنني خليفة الله المهدي لم أفتر على الله فمن العقل والمنطق أن أعلن بنتيجة الحوار بيني وبينكم بأني سوف أهيمن عليكم بسلطان العلم المحكم في القرآن العظيم حتى أجعلكم بين خيارين لا ثالث لهما إما أن تؤمنوا بكتاب الله القرآن العظيم أو تكفروا بالقرآن العظيم فيعذبكم الله مع الكافرين من العالمين بالقرآن العظيم ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، سنة الله في الذين خلوا من قبلكم ولن تجدوا لسنة الله تبديلاً، فاحذروا غضب الله بسبب الكفر بالقرآن العظيم أو الإعراض عنه، ألا وإن الإعراض عنه من الذين هم به مؤمنون لهو أكبر وزراً عند الله من الذين هم به كافرون كون الكافرين لا يعلمون أنه الحق من ربهم ولذلك لا يصدقون بالقرآن العظيم، فهل يستويان في الوزر عند الله؟ بل غضب الله على المؤمنين بالقرآن العظيم ثم أعرضوا عنه ورفضوا الاعتصام به والكفر لما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم أولئك مثلهم كمثل الذين يكتمون عن الناس الحق من ربهم وهم يعلمون أنه الحق من ربهم، فلا فرق بينهم وبين المعرضين عنه من شياطين البشر كون الطرفين يعلمان أنه الحق من ربهم ويصدون الناس عن اتباعه، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون كونهم يعلمون أنه الحق من ربهم وهم يصدون الناس عن اتباعه والاعتصام به، ولذلك يغضب الله عليهم ويلعنهم وأحل عليهم لعنة الناس أجمعين، تصديقاً لقول الله تعالى:

{إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۚ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فليشهد على قسми هذا كافة المسلمين والباحثين عن الحق في العالمين ممن أظهرهم الله على دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور، ويشهدوا علي أنني أقسمت بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم رب السماوات والأرض وما بينهم ورب العرش العظيم أن كافة المفتين في جميع الدول الإسلامية العربية والأعجمية لا يستطيعون أن يهيمنوا بسلطان العلم من القرآن العظيم على ناصر محمد اليماني ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً.

وها أنا ذا جعلت لكل منهم قسماً في واجهة موقعي؛ موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية، وأقول: هلموا للحوار وكونوا لبعضكم ظهيراً ونصيراً للرد على الإمام المهدي ناصر

محمد اليماني بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، ولا حجة لكم عليّ حتى تقيموا عليّ الحجة من القرآن العظيم، فإن فعلتم ولن تفعلوا فقد حلّت علي ناصر محمد اليماني لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وإن تبين لكم أنتم وعلمتم أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حقاً يدعو إلى الحق ويهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ثم كنتم شهادة الحق في أنفسكم وصدّتم عن اتّباع دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من بعد ما تبين لكم أنه الإمام المهدي بالقرآن العظيم إلى الصراط المستقيم ثم تعرضون عنه وتصدّون عن دعوته فإنّ عليكم أنتم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، كون شعوبكم منتظرين لفتواكم في دعوة الإمام ناصر محمد اليماني وأنتم عن فتواهم صامتون أو تصدّون برغم أنه تبين لعلماء المسلمين وشياطين الجنّ والإنس أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حقاً يهدي بالقرآن العظيم إلى صراط مستقيم إلى ربكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ} [٤] مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا [٥] إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

وربما يودّ كافة العلماء الكبار مفتي الديار في كلّ دولة إسلاميّة أن يقولوا بلسان واحد: "يا ناصر محمد اليماني مهلاً مهلاً، فإما أن تكون مجنوناً والجنون فنون! وإما أنك المهدي المنتظر ناصر محمد الحق خليفة الله ربّ العالمين، فقد فتحت أقساماً في واجهة موقعك فجعلت قسماً خاصاً لكلّ مفتي الدول الإسلاميّة العربيّة والأعجميّة لتحاوهم وحدك، وتنهي كافة أنصارك أن يتدخل أحد منهم في الأقسام المخصصة للحوار بيننا وبينك؛ بل نراك تحكم بنتيجة الحوار مسبقاً أنك أنت المهيمن علينا جميعاً بسلطان العلم المحكم في القرآن العظيم؛ بل وتحكم على نفسك مسبقاً لئن غلبناك في مسألة واحدة في دارك من القرآن العظيم فإنّ عليك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

فمن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ذلكم كوني أعلم أنّي لم أفتر على الله أنّي الإمام المهدي ناصر محمد خليفة الله على العالمين تصديقاً لما وعدكم الله ورسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال: [أبشركم بالمهدي يبعثه الله على اختلاف فيما لا أرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً] صدق رسول الله. فتعالوا لننظر لهذه البشارة من الله على لسان رسوله في السّنة النبويّة الحقّ هل حقاً من عند الله ورسوله؟ وقبل عرض هذا الحديث الحقّ على محكم القرآن العظيم نوجّه سؤالاً لكافة المسلمين: ألا ترون أنكم حقاً مختلفون في الدين تتقاتلون فيما بينكم ويسفك بعضكم دماء بعض؛ شيعاً وأحزاباً يقتل بعضكم بعضاً؟ والجواب على الواقع الحقيقي في عصر بعث الإمام المهدي إليكم وتحالف أعدائكم بالقضاء عليكم وعلى دينكم وهدم مقدساتكم، إذّا الإمام المهدي المنتظر يبعثه الله إلى المسلمين المؤمنين الأحزاب المقتتلين فيما بينهم فمن ثم يدعو أحزاب المؤمنين المتقاتلين إلى الدخول في السلام كافة فيما بينهم كافة لوحدة صفهم من بعد اختلافهم واقتتالهم، فأمركم الله بالاستجابة لدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعوكم إلى وقف القتال فيما بين كافة أحزاب المؤمنين والدخول في السّلم كافة تنفيذاً لأمر الله إلى المؤمنين المقتتلين أن يوقفوا القتال فيما بينهم ويدخلوا في السّلم كافة، وحذركم الله لئن زلتم وعصيتم أمر الله وخليفته المهدي من بعد أن بعثه الله إليكم في عصر اختلافكم الأكبر فإن زلتم وعصيتم

من بعد بعث الإمام المهدي فيكم فاعلموا أن الله عزيزٌ حكيمٌ سوف يُظهر خليفته عليكم وعلى عدوكم بآية عذابٍ من عنده بحوله وقوته وعزته، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

برغم أن الله بعثني فيكم ولا يزال اختلافكم فقهيّ ودعوتكم للاحتكام إلى كتاب الله لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فإن أبيتم حذرتم من عذاب الدرجة الثالثة وهو أن يتطور اختلافكم المذهبيّ إلى حربٍ دمويّةٍ فيذيق بعضكم بأس بعضٍ، وحذرناكم من قبل الحدث لئن استمر الإعراض عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بأن الله سوف يزيد اختلافكم فيلبسكم شيعاً فيذيق بعضكم بأس بعضٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۚ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، كون دعوتي فيكم منذ خمسة عشر عاماً وأنا أدعوكم للاحتكام إلى كتاب الله وأحذركم من غضب الله لكتابه بسبب الإعراض عن دعوة الاحتكام إلى كتابه وأنتم به مؤمنون فكيف تكونون أول المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله وأنتم به مؤمنون يا معشر المسلمين! أفلا تعقلون؟

ونحذركم من اتباع خطوات الشيطان ترامب الذي يريد استمرار الاقتتال فيما بين المسلمين ليضعف بعضهم ببعضٍ لتحقيق مخطط الدولة الصهيونيّة الكبرى، وأنتم تعلمون يا معشر المسلمين أجمعين أن عدو الله الشيطان دونالد ترامب لكم عدوٌّ مبينٌ واضحٌ لا غبار على عداوته للإسلام والمسلمين، ولذلك حذركم الله من اتباع خطوات الشيطان ترامب من استمرار القتال فيما بينكم وأفتاكم الله إنه لا يريد تحقيق السلام بينكم بل إنه لكم عدوٌّ مبينٌ واضحٌ لا غبار عليه، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أم إنكم لا تعلمون التحذير للمؤمنين بالله ورسوله لئن زللتم بعد بعث الإمام المهدي فيكم لحلّ اختلافكم فأبيتم إلا استمرار الحرب بينكم ورفضتم الدخول في السلم كافةً فيما بينكم فتوعدكم الله لينتقم من عدوه ويعذبكم عذاباً نكراً ويُظهر خليفته عليكم بآية عذابٍ من عنده تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾} صدق الله العظيم؛ أم تظنون أن هذا الخطاب يخص القوم الذين بعث الله فيهم محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ ولكنكم لتعلمون أن الله بعث خاتم الأنبياء والمرسلين بالقرآن العظيم إلى قومٍ كافرين يعبدون الأصنام ولكن خطاب هذه الآية مهمة الإمام

المهدي ناصر محمد اليماني في آخر الزمان يبعثه الله إلى قوم مؤمنين بالله وبرسوله وبالقرآن العظيم فيدعو المؤمنين للدخول في السلم كافة من بعد اختلافهم، فهل هذه الآية تخاطب الكافرين بالله ورسوله والقرآن العظيم أم يخاطب بها الله في علم الغيب قوماً مؤمنين بالله ورسوله والقرآن العظيم؟ فيدعوهم الإمام المهدي الذي بعثه الله في أوج اختلافهم أن يدخلوا في السلم كافة ويحذّرهم من اتباع خطوات الشيطان ترامب الذي يزعم أنه حريص على السلام فيما بين المسلمين، وهم يعلمون علم اليقين أنه عدو لهم مُبين واضح لا غبار عليه ويسعى لتحقيق الدولة الصهيونية الكبرى، ولسوف يبدأون الآن في تحقيقها من بعد أن أضعف العرب بفتنة اقتتال بعضهم بعضاً، ويريد أن يدخلهم في حرب مع إيران الآن ليشغلهم بحرب إيران وأثناء ذلك يبدأ في توسع الصهاينة، فيأخذون الفلسطينيين ويقتلونهم تقتيلاً ويدمرون منازلهم جميعاً تدميراً ويأخذون ما تبقى من أرض فلسطين وقتل وطرده ما تبقى من الشعب الفلسطيني، ويفجّرون المسجد الأقصى تفجيراً، فكأنني أرى قبة المسجد الأقصى تطير من شدة الانفجار فتتزلزل في بحر أو نهر.

ويا معشر الفلسطينيين المجاهدين لئن نصركم الله على الجيش الصهيوني فتراجع كسراً أو مكرراً فإياكم ثم إياكم أن تصلّوا صلاة النصر في المسجد الأقصى ولا على مقربة منه كون مكرهم بوضع المتفجرات تحت المسجد الأقصى منذ زمن - وذلك لئن انتصرت عليهم - فهم يعلمون أنكم سوف تتوجهون لصلاة النصر في المسجد الأقصى فمن ثم يدمرونه بديناميت المتفجرات من تحته تدميراً فتجعلكم أشلاء كافة المصلين صلاة النصر من بعد الانكسار دحراً أو مكرراً فاحذروا حتى تستخرجوا أطنان المتفجرات من تحت المسجد الأقصى حتى لا يتحول النصر - لئن نصركم الله - إلى هزيمة، فلا تخالفوا الأمر.

ولا نزال ندعو كافة دول المسلمين المقتتلين إلى الدخول في السلام فيما بينهم لمواجهة عدو الله وعدوهم كافة لإفشال تخطيط وتحقيق الدولة الصهيونية الكبرى التي يحلمون بها، وأوشك عهد الشيطان دونالد ترامب أن ينقضي ولم تعد لديهم فرصة وأنتم تعلمون، وقد صار مكرهم مكشوفاً لكافة أولي الألباب، وما يذكر إلا أولو الألباب. اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.

ويتم تنزيل هذا البيان في كافة الأقسام المخصصة لدينا لمفتي دول المسلمين وكذلك نشره للعالمين، والعاقبة للمتقين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

عبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

